المؤتمر يطالب بممارسة جميع اشكال الضغط الرسمي والشعبي لارغام النظام الايراني الرجعي لوقف اعتداءاته ضد العراق

اختتم مؤتمر المنظمات المهنية والشعبية العربية لاسناد العراق ضد الاعتداءات الامبريالية والرجعية الايرانية اعماله واصدر عدة توصيات وبيانا سياسيا يوضح طبيعة العدوان الايراني على العراق والتوسع الايراني في منطقة الخليج العربي .

فقد دعا المؤتمر جماهير الامة العربية وقواها الوطنية ومنظماتها للوقوف الى جانب العراق والتصدي الجاد والحازم — وبمختلف الوسائل والسبل — للاعتداءات الايرانية الغادرة .

ودعا لممارسة كل اشكال الضغط الرسمي والشعبي لارغام حكام ايران على احترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة والتراجع عن الخرق الفاضح للقانون الدولي بالغائها معاهدة الحدود لعام ١٩٣٧ من جانب واحد .

واعلن المؤتمر عن ايمانه القاطع بان الاطماع الايرانية في الخليج العربي « لم تعد موضع نقاش او شك » .

وقال ان هذه الاخطار التي تهدد عروبة المنطقة بأكملها اصبحت واضحة تماما للراي العام العربي والعالمي وخاصة بعد احتلال القوات الايرانية للجزر العربية الثلاث والانزال العسكري في عمان .

واوصى بشن حملات توعية مركزة لفضح المخطط الامبريالي الايراني الهادف الى طمس الشخصية القومية العربية في المنطقة وطالب الحكومات العربية والجامعة العربية بالتعاون والتنسيق واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمجابهة الغزو الاجنبي والايراني واعادة النظر في علاقاتها الرسمية مع ايران ..

وندد المؤتمر بشدة بالعدوان الايراني في الخليج العربي ودعا للنضال من اجل ارغام المعتدين على سحب قواتهم العسكرية من عمان ومن الجزر العربية المحتلة .

وجاء في البيان السياسي للمؤتمر ان النظام الرجعي في ايران يواصل تصعيد اعتداءاته واستفزازاته ضد القطر العراقي وضمن خطة استعمارية لخلق المصاعب امام الحكم التقدمي في العراق ومحاولة اشغاله عن تأدية دوره التاريخي والطليعي في المعركة القومية المصيرية التي تخوضها الامة العربية ضد العدوان الامبريالي والاغتصاب الصهيوني للارض العربية .

وقال ان اساليب العدوان والاستفزاز على الحدود العراقية قد ارتبطت بنهج معروف يستهدف عبر اثارة مسيرة التحولات التقدمية في القطر العراقي وخلق الضغوط بوجهه لمنعه من تأدية مهامه القومية في الدفاع عن القضية الفلسطينية وعروبة الخليج .

وجاء فيه ان خطة التسليح المتعاظم من قبل الامبريالية للنظام الرجعي في ايران مكشوفة الاهداف والمقاصد ... فهي تستهدف اساسا بناء قاعدة عدوانية للامبريالية لاحكام قبضتها على هذه المنطقة الحيوية وتثبيت مصالحها فيها بشكل يمكنها من تنفيذ خططها العدوانية .

وعلى هذا الاساس فان التسليح الايراني الضخم دليل دامغ على ما تبيته الامبريالية من خلال ادواتها الرئيسية في المنطقة — السلطة الرجعية الايرانية — من مخططات تتفق مع اهدافها التي كشفت عنها اكثر من مرة في احتلال منابع النفط العربي . ان هذه التهديدات تشكل استفزازات الدول المنتجة للنفط وتحديا لارادة شعوبها ومحاولة لايقاف خطط التنمية والبناء الاقتصادي فيها .

وجاء في البيان السياسي ولم يكن اقدام الحكم الرجعي في ايران على الغاء معاهدة ١٩٣٧ من جانب واحد الا نموذجا للاستهتار والاستخفاف بقواعد القانون الدولي وتأكيدا على اصرار الحكومة الايرانية على التخلي عن التزاماتها بهدف فرض اوضاع غير شرعية وممارسة السياسة التوسعية المعروفة ...

واوضح ان تشخيص ابعاد واهداف المسلك العدواني للرجعية الايرانية لا يمكن ان يجري بمعزل عن فهم المخطط الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية لفرض ارادتها الشريرة على مقدرات الشعوب واخضاعها الى منطق الاستراتيجية الامبريالية وتوفير الحماية للكيان الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية نهائيا لصالح الاهداف العدوانية والتوسعية لهذا الكيان .

واكد المؤتمر في بيانه ان قضية الاعتداءات الايرانية على العراق « لم تعد على الاطلاق قضية قطرية بقدر ما هي قضية قومية تمس الامة العربية كلها هنا مما يستلزم في المقابل اعلى درجات اليقظة والحذر والاستعداد لمواجهة العدوان والاغتصاب » .

ونطرق الى ممارسات النظام الايراني العدوانية ضد العراق والمتمثلة بانشاء المخافر والربايا على الاراضي العراقية وخطف موظفي الحدود العراقيين والاعتداءات على حقوق العراق في مياه الانهر المشتركة اضافة الى العدوان العسكري المسلح على القوات والاراضي العراقية وتزويد الزمرة العميلة الخائنة في شمالي العراق بالسلاح والمؤن والاموال .

كما تطرق الى سياسة الحكم الايراني التوسعية في منطقة الخليج العربي وانتهاجه اساليب القهر والاحتلال لطمس عروبة الخليج اضافة الى القيام بعدوان على عمان تمثل بالانزال العسكري .

واكد ان هذه السياسات العدوانية والاغتصابية ترتبط في المقابل بالعلاقات الوثيقة التي تشد النظام الرجعي في ايران بالكيان الصهيوني في شتى الميادين .

وتوجه المؤتمر الى الشعوب الايرانية الصديقة والى حركات التحرر الوطني لهذه الشعوب بنداء التضامن والنضال المشترك ضد الحكم الرجعي الفاشي في طهران .

ونبه المؤتمر الى المخاطر الجدية الكامنة وراء التهديدات الامريكية المتكررة باحتلال ابار النفط العربية ، ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد للرد على اية مغامرة هوجاء تقدم عليها الامبريالية الامريكية .

الهدف
سياسية عربية كل الحقيقة للجماهير
AL-HADAF — SAT. 8-2-1975 — No. 289 — VOL. 6 — السنة السادسة — العدد ٢٨٩ — السبت ٨ شباط ١٩٧٥ — الثمن ٥٠ قرشا

ملف

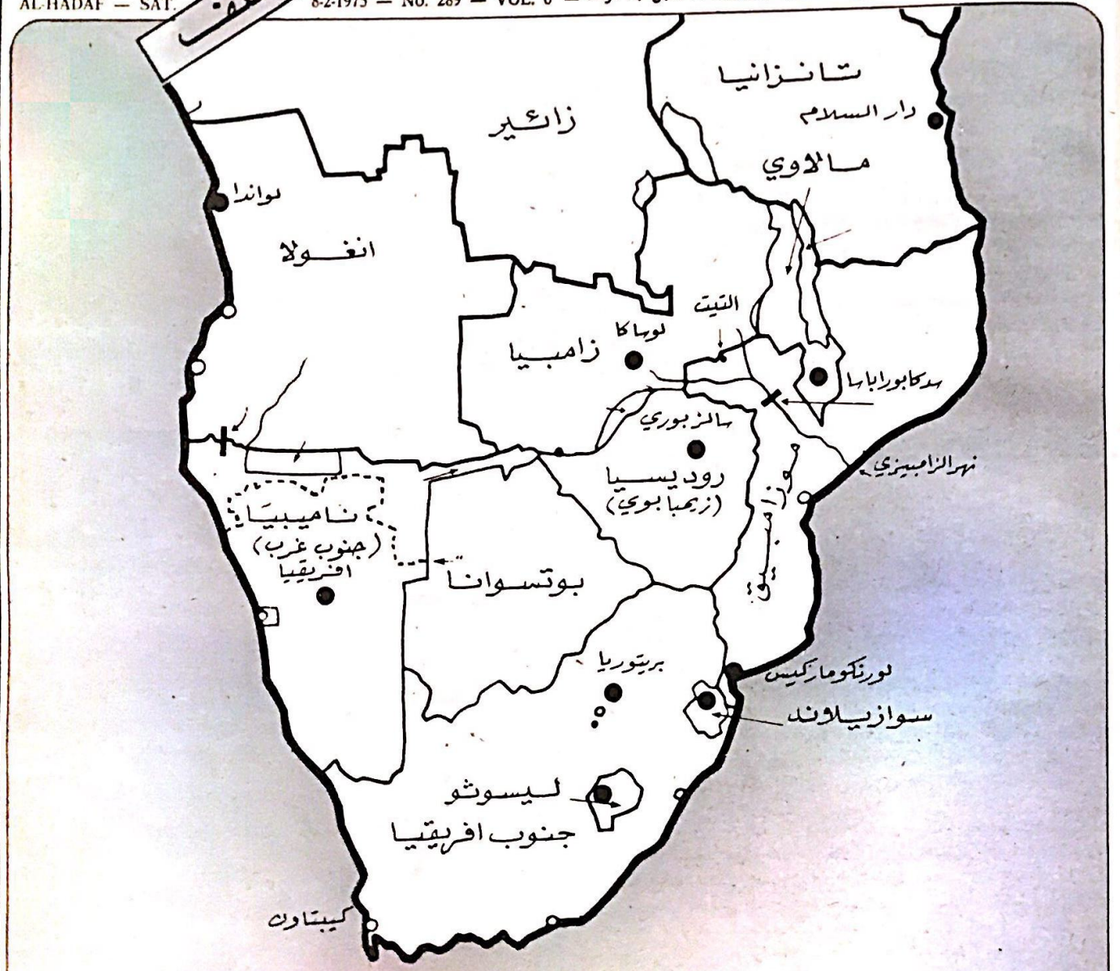

الانظمة العنصرية في افريقيا الجنوبية :

من الغزو الاستعماري للسيطرة على الطرق التجارية الى الهند والشرق الى اكتشاف الذهب والاستيطان الاستعماري العنصري